

قميئة يحاول ذلك . فتتصدى له « أم عمارة نسيبه الحرزجية . لتلقى الطعنة عن رسول الله وترد على هذا المشرك بطعنة كبيرة ويحتاط الرسول . فيغير مظهره حيث يخلع لامته (أى خوزته) . ويأمر أصحابه بعدم التعليق عندما سرت أشاعة قتله في المعركة . حتى تخف الهجمات ولا تشتد فالهجمات تستهدفه هو عليه أفضل الصلاة والسلام هذا من ناحية ، وإختراق نطاق الكفار المضروب حولهم إلى مكان آمن من ناحية أخرى . ويتم ذلك . إلا أنه يستشهد من المسلمين مع قتلهم العشرات بينما يقتل من المشركين على كثرتهم ما لا يزيد عن العشرين قتيلا . بل ويستشهد من المؤمنين من يقدر بألف فارس وهو الحمزة بن عبد المطلب أسد الله ورسوله وتمثل بجثته أبشع تمثيل . ويتعلم المسلمون درسا جديدا يفيدهم فيما بعد □